

الغيص والشلاحي لـ «الأبناء»: حقوق الدارسين في الإمارات مهضومة ويعانون من غلاء المعيشة وعدم تطبيق التأمين الصحي

رئيس نادي طلبة الكويت في الإمارات ورئيس اللجنة الثقافية طالباً بإيجاد مقر دائم لناديهم



أحمد الشلاحي

◆ نشكو من عدم انتظام صرف المكافأة الاجتماعية ونطالب بزيادتها لمواجهة ارتفاع الأسعار
◆ لم تُصرف للنادي أي ميزانية منذ إنشائه عام 2008 من قبل وزارة التعليم العالي

وأوضحوا ان هنالك 600 طالب يدرسون في الإمارات العربية المتحدة

ولا يتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها الطلبة الكويتيون الدارسون في مختلف دول العالم.

وأشاروا الى ان النادي بدأ حملة «أبنائكم حق» والذي يطالب من خلالها بإقرار ميزانية سنوية للنادي وصرفها في أسرع وقت ممكن وتخصيص مقر للنادي في دولة الإمارات العربية المتحدة وتوفير تأمين صحي لجميع الطلبة الكويتيين الدارسين في دولة الإمارات بالإضافة التي تفعيل ضم الطلبة الكويتيين الدارسين في الإمارات لخطة بعثات وزارة التعليم لاستكمالهم الشروط المطلوبة وكذلك زيادة المكافأة للطلبة الدارسين على حسابهم الخاص لتصبح 200 دينار شهرياً وزيادة المخصصات الشهرية للطلبة المبعوثين بواقع 150 ديناراً شهرياً. واليكم تفاصيل الحوار:

آلاء خليفة

أنشئ نادي طلبة الكويت في الإمارات العربية المتحدة عام 2008 في سلسلة من الوعود لأعضاء النادي بتوفير ميزانية سنوية ومقر دائم للنادي والعديد من الوعود الأخرى وانتظر الأعضاء عاماً تلو الآخر ولم تتحقق تلك الوعود. فما كان منهم إلا تنظيم حملة على مستوى عال تحت مسمى «أبنائكم حق» ليطلبوا فيها بتحقيق مطالبهم وبأسرع وقت ممكن. خاصة انها مطالب مشروعة.

«الأبناء» التقت رئيس النادي عبدالله الغيص ورئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية أحمد الشلاحي في حوار مطول تحدثا فيه عن المشاكل التي تواجه نادي الطلبة بالإمارات والتي تم طرحها مراراً وتكراراً وعلى الرغم من وعود المسؤولين بحلها الا انها ما زالت مستمرة حتى الآن.



عبدالله الغيص

◆ نطالب بزيادة المكافأة للطلبة الدارسين على حسابهم الخاص إلى 200 دينار وزيادة المخصصات الشهرية للمبعوثين إلى 150 ديناراً

على المكافأة الاجتماعية لتلبية احتياجاتهم. ونطالب نواب مجلس الأمة بتبني مطالب الطلبة بزيادة المكافأة الاجتماعية وإن لم تسعفنا السلطة التشريعية فسنلجأ الى صاحب السمو الامير الوالد الشيخ صباح الاحمد لتحقيق مطالب أبنائه الطلبة الكويتيين الدارسين بدولة الامارات العربية المتحدة ونحن على يقين بأن صاحب السمو الامير سيخفف الطلبة الكويتيين الدارسين في الامارات.

إطار قانوني

ذكر وكيل وزارة التعليم العالي د.خالد السعد انه لا بد من إيجاد الإطار القانوني المناسب للنادي حتى يمكن إقرار مطالبكم فهل سيكون لكم مساع تجاه ذلك الغرض؟ نحن نسعى لأن يكون هناك إطار قانوني لنادي طلبة الكويت في الامارات من وزارة التعليم العالي وفي دولة الامارات ولكن من ناحية اخرى فإن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بجميع أفرعه هو اتحاد غير مشهر قانونياً ولكن هناك عرفاً صدر من الدولة بدعم ومساعدة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، فإذا كان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت غير قانوني وخصصت له ميزانية فلماذا يطالبون نادي طلبة الكويت بالإمارات بأن يكون لنا غطاء قانوني، فلابد من مساواتنا مع الاتحادات الطلابية الكويتية الأخرى.

ما تقييمكم لعلاقتكم مع وزارة التعليم العالي ومع د.خالد السعد على وجه الخصوص؟ سمعنا وعوداً كثيرة من د.خالد السعد بأنه سيتم تحقيق مطالبنا، ولكننا حصلنا على وعود كثيرة في السابق من وكالة الوزارة السابقة لـ د.رشا الصباح ولم يتحقق منها شيء على ارض الواقع لاسيما فيما يخص الميزانية والمقر واستغربنا حقيقة ان د.خالد السعد يريد الاعتماد على وعود جديدة ترجعنا الى الخطوة الاولى وكانت صدمة بالنسبة لنا، والمسؤال الذي يطرح نفسه هل استبدال الكرسي يعني استبدال النادى وليس تأسيسه.

وما تقييمكم كذلك لعلاقتكم مع اللجنة التعليمية بمجلس الأمة؟ في العام الماضي كانت لنا لقاءات مع اللجنة التعليمية السابقة بمجلس الأمة برئاسة النائب د.فيصل المسلم ووضحنا مشاكلنا مراراً وتكراراً، والجسر الحالي تراسست د.سلوى الجسر اللجنة ونتمنى ان تنفذ وعودها واجتماعات اللجنة التعليمية خاصة اننا نمر حالياً بفترة عمل النادى وليس تأسيسه.

وقف القبول في الجامعات

هل هناك طلبة كويتيين تضرروا من قضية وقف القبول في بعض الجامعات في الامارات؟ على العكس تماماً فدولة الامارات لم تضرر أبداً من قرار وقف القبول لأنه لم يطرُق للجامعات الإماراتية المعروفة بسمعتها الأكاديمية العالية، والجو التعليمي في الامارات من أفضل الأجواء التعليمية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

الحق من جانب إنساني. هل ترون ان خطة البعثات بوزارة التعليم العالي مجحفة بحق الطلبة الكويتيين الدارسين بالإمارات؟ تعتبر دولة الامارات العربية المتحدة ضمن خطة بعثات وزارة التعليم العالي، لذا نرجو تفعيل ضم الطلبة الكويتيين الدارسين في الامارات وفقاً للمادة 11 من لائحة البعثات بوزارة التعليم العالي، ونتمنى من د.سلوى الجسر ان تفي بوعودها بانضمام الطلبة الكويتيين الدارسين في الامارات الى نظام البعثات بوزارة التعليم العالي خاصة ان الامارات دخلت حالياً ضمن خطة البعثات بالوزارة وشروط الانضمام منطبقة على الطلبة كاملة ولكن لم يصدر حتى الآن اي إعلان من قبل وزارة التعليم العالي.

تطلبون بزيادة المكافأة الاجتماعية للطلبة الدارسين على حسابهم الخاص لتصبح 200 ديناراً وزيادة المخصصات الشهرية للطلبة المبعوثين بواقع 150 ديناراً شهرياً ولكن د.سلوى الجسر أعلنت انه لا نية للدولة لزيادة المكافأة الاجتماعية فما تحركاتكم القادمة وهل هناك تأخير في صرف الإعانة؟ نطالب بزيادة المكافأة للطلبة الدارسين على حسابهم الخاص لتصبح 200 ديناراً شهرياً وزيادة المخصصات الشهرية للطلبة المبعوثين بواقع 150 ديناراً شهرياً نظراً للغلاء المعيشية بدولة الامارات العربية المتحدة وزيادة الأسعار في الفترة الأخيرة مما زاد من مصروفات الطالب بشكل مؤثر، فنحن نعاني ارتفاع الأسعار، لاسيما أسعار الإيجارات ونطالب بالزيادة خاصة انها أقرت لطلبة كويتيين دارسين في بعض الدول الأخرى ومن الأولى إقرارها للطلبة الكويتيين الدارسين في الامارات لأنه من المعروف انها من الدول التي تعاني من غلاء المعيشة، ونأمل حقيقة من المسؤولين إقرار هذه الحقوق الطلابية ودعم مطالب جميع الطلبة الكويتيين الدارسين بالإمارات العربية المتحدة، كما اننا نتمنى الالتفات الى مسألة تأخير صرف المكافأة الشهرية للطلبة فقد وعدنا منذ ستة بانتظام صرفها ولكن لم يتحقق ذلك الأمر، لاسيما ان كثيراً من الطلبة الكويتيين الدارسين في الامارات يعتمدون

تفضلون مقراً مستقلاً للنادي؟ لا يوجد ما يمنع ان يكون لنا مقر مؤقت مع المحلقة الثقافية بشرط ان يلبي جميع احتياجاتنا ويمتحننا المساحة المطلوبة وحرية المكان ولكن دون ان تكون هناك سلطة من المكتب الثقافي على المقر الخاص بنا فيما يخص تحديد الأوقات او التدخل في أنشطة النادي.

◆ الهيئة الإدارية تجتمع في المقاهي العامة أو المطار لعدم وجود مقر دائم للنادي



الشلاحي والغيص يتحدثان للزميلة آلاء خليفة

(فبراير حداد)

في الحقيقة لم يخصص للنادي طلبة الكويت اي مقر مؤقت وظل أعضاء الهيئة الإدارية وحتى يومنا هذا يجتمعون في المقاهي العامة وفي مطار الشارقة والأماكن العامة ولذا نرجو توفيره بأسرع وقت ممكن وتقدر اسعار العقار للإيجار السنوي بـ 7 آلاف دينار وللشراء بـ 100 ألف دينار في إمارة الشارقة حيث انها تتوسط الامارات التي يتركز فيها الطلبة، فنحن نطالب بمقر ولو كان بسيطاً لتلبية احتياجات الطلبة ونأمل حقيقة تنفيذ الوعود التي طال انتظارها منذ عام 2007 وحتى يومنا هذا.

اقترح وكيل وزارة التعليم العالي د.خالد السعد، انشاء مقر للمحلقة الثقافية الكويتية بالامارات وان يخصص جزء منها كمقر للنادي فهل انتم موافقون على ذلك المقترح ام لا يوجد ما يمنع ان يكون لنا مقر مؤقت مع المحلقة الثقافية بشرط ان يلبي جميع احتياجاتنا ويمتحننا المساحة المطلوبة وحرية المكان ولكن دون ان تكون هناك سلطة من المكتب الثقافي على المقر الخاص بنا فيما يخص تحديد الأوقات او التدخل في أنشطة النادي.

التأمين الصحي

وماذا عن مطالبكم بالتأمين الصحي للطلبة الكويتيين الدارسين في الامارات؟ ان الطلبة الكويتيين يدفعون في الامارات رسوماً لقاء علاجهم في المستشفيات الحكومية بشهادة رئيس المكتب الثقافي، لذا نرجو وبأسرع وقت ممكن التأمين الصحي على الطلبة الكويتيين لما يمثله هذا

الطلبة وحتى يومنا هذا لم يصرف للنادي اي مبلغ من قبل الوزارة رغم إنشاء النادي قبل اكثر من سنة ونقدر الميزانية السنوية بـ 20 ألف دينار بسبب غلاء المعيشة في دولة الامارات العربية المتحدة، لاسيما ان وكالة وزارة التعليم السابقة د.رشا الصباح وعدتنا في أكثر من مناسبة بصرف ميزانية للنادي ولكن لم يتحقق شيء حتى الآن. ولقد أرسلنا عدة كتب رسمية لطلب دعم مالي للنادي الى أعضاء مجلس الأمة وبعض الشركات في الكويت، ولكن حالياً يصرف أعضاء النادي على أنشطة النادي كاجتهادات شخصية.

لقد تم تأسيس النادي ولكن لم يتحقق منه إلا الاسم في المكتب الثقافي ونحن أعضاء النادي من انجزنا اللائحة وقدمناها للمكتب الثقافي وفتحنا حساباً بنكيًا للنادي واقمنا عدة أنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية وآخرها كان تنظيمنا لحكيم ربيعي في الكويت. نود أن تصفوا لنا علاقتكم مع سفارتنا بدولة الإمارات؟ لا يوجد بيننا اتصال مباشر مع أعضاء السفارة ولكن لدينا اتصالاً دائماً مع القنصلية العامة في دبي ولكن اتصالاتنا المباشر يكون مع المكتب الثقافي الكويتي في الامارات. وما تقييمكم لعلاقتكم مع المكتب الثقافي؟ في البداية كانت العلاقات جيدة والآن نعاني عدم تبني مطالب الطلبة بشكل رسمي، فقد كانت احد مطالبنا انضمام الطلبة الكويتيين في الامارات لنظام البعثات بوزارة التعليم العالي مستفيدين في مطالبنا إلى اللائحة ولكن فوجئنا برد الملحق الثقافي عندما قال انه لا تنطبق علينا اللائحة، ونتمنى من الملحق الثقافي ان يساند مطلب الطلبة وان يقرأ بنود اللائحة جيداً قبل ان يعارض مطالبنا.

لو تحدثنا عن المشاكل التي تواجه النادي، فلقد كانت لكم مطالب ولم تلق صداها عند المسؤولين بالكويت، وبدأت حالياً حملة مطالب فنود تنفيذها، أولاً لماذا تشعرون ان الطلبة الكويتيين بالامارات مهضومة حقوقهم مقارنة بالطلبة الكويتيين في الدول الأخرى كأميركا وبريطانيا؟ ونحن نرى ان مطالبنا التي ننادي بها حالياً متوافرة لدى جميع الطلبة الكويتيين الدارسين في الخارج ويتمتعون بها كحقوق مقرر لها، لذا فنحن نستغرب حقيقة تجاهل مطالبنا بهذا الشكل وعدم الالتفات للطلبة الكويتيين الدارسين في دولة الامارات العربية المتحدة.

الميزانية السنوية

ماذا عن مطالبكم بإقرار الميزانية السنوية وما مصادر دخلكم وصرفكم على أنشطة النادي حالياً؟ إن الميزانية السنوية تعتبر أهم مورد مالي يعتمد عليه النادي لخدمة

في البداية نريد نبذة عن النادي والأهداف التي انشئ من أجلها؟ تم إنشاء النادي منذ سنتين وكانت بمبادرة ورعاية وكالة وزارة التعليم العالي آنذاك د.رشا الصباح والنادي يهدف لخدمة الطلبة الكويتيين الدارسين في الإمارات العربية المتحدة وحل مشاكلهم بشكل عام بالإضافة إلى توفير الخدمات الطلابية المطلوبة واقامة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية، فقد بدأت الفكرة عام 2007 ولكنها رأت النور عام 2008/11/20 ومن قبلها عقد الملحق الثقافي الكويتي بالإمارات د.مسعد شلاش لقاء مع الطلبة ولكن حتى الآن لم توفر لنا ميزانية او مقر للنادي.

هل هناك لجان داخل النادي وما طبيعتها؟ توجد 4 لجان بالنادي، لجنة اعلامية برئاسة سعد العجمي والاجتماعية وقيادية برئاسة احمد الشلاحي والرياضية برئاسة احمد القطان، وكل لجنة مختصة بتنظيم نشاطات للطلبة وتقديم الخدمات التي يحتاجون إليها في حدود الامكانيات المتاحة وتنظيم الدورات الرياضية بالإضافة إلى لجنة العلاقات العامة برئاسة سعد الوهيب فضلاً عن الاعمال التي يقوم بها كل من رئيس النادي ونائب الرئيس خالد الراشد ونائب الرئيس للشؤون الطلابية يوسف الحلبي وامين السر محمد المنشد وامين الصندوق طلال الحسيني.

هناك نية لأن تتبعوا الاتحاد حتى تتمتعوا بمزايا الاتحاد من حيث الميزانية والمقر؟ نحن لا تتبع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وإنما تتبع وزارة التعليم العالي ونحن اول ناد طلابي غير اماراتي بدولة الامارات وهذا انجاز لطلبة الكويت في الامارات ونحاول حالياً ان ننضم للهيئة التنفيذية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت ونقوم بمفاوضات لاستيفاء الشروط المطلوبة منا، فنحن لا يمكن ان نكون فرعا من افرع الاتحاد الا بعد موافقة السلطات الاماراتية ونحاول اخذ موافقتها لأن تكون اتحاداً ومن ثم نسعمل لنكون فرعا من افرع الاتحاد بما فيه مصلحة الطلبة.

600 طالب وطالبة

لو تحدثنا عن دولة الإمارات، فكم عدد الطلبة الكويتيين الدارسين بالجامعات الإماراتية؟ هناك حوالي 600 طالب وطالبة من الكويت يدرسون في الجامعات الإماراتية.

وما هم المشاكل التي تواجه الطلبة الكويتيين بشكل عام في الإمارات؟ من أهم المشاكل التي تواجه الطلبة الكويتيين بالامارات عدم تطبيق التأمين الصحي لهم لاسيما ان الامارات تشهد غلاء معيشياً وارتفاع أسعار العلاج في المستشفيات بالإضافة إلى ارتفاع اجارات السكن وعدم انتظام صرف المكافأة الاجتماعية ونطالب بزيادتها بما يتناسب مع ارتفاع المعيشة بالامارات.

أنشطة النادي

بالانتقال للحديث عن النادي، ما اهم الأنشطة التي يقدمها الطلبة؟

◆ نأمل انضمام الطلبة الكويتيين الدارسين في الإمارات إلى نظام البعثات بالوزارة

رسالة لوسائل الإعلام

أحمد الشلاحي وجه رسالة الى وسائل الإعلام الكويتية بإبراز المشاكل التي يعاني منها الطلبة الكويتيون في الإمارات فنحن نعاني من عدم وجود مقر وعدم صرف الميزانية وعدم تطبيق التأمين الصحي، فحقوق الطلبة الكويتيين في الإمارات مهضومة ومهدرة اسوة بالطلبة الكويتيين الدارسين في الدول الأخرى.



شعار النادي

نأمل تنفيذ الوعود

عبدالله الغيص وجه رسالة إلى أعضاء اللجنة التعليمية بمجلس الأمة بتنفيذ الوعود التي اطلقوها لأعضاء النادي وبأسرع وقت ممكن بتبني مشاكل الطلبة الكويتيين الدارسين في الإمارات كما وجه رسالة ثانية لوزارة التعليم العالي بإبفاء جزء من وعودها لنادي طلبة الكويت في الإمارات، ورسالة ثالثة للمكتب الثقافي الكويتي في الإمارات وأقول لهم «كفاكم تهاون» وعلينا تبني مشاكل الطلبة الكويتيين الدارسين في الإمارات بشكل علني وواضح اسوة ببعض الملحقين الثقافيين الكويتيين الناجحين في الدول الأخرى.